



الإيضاحات الحقلية:

تعريف الإيضاح الحقلية: وسيلة تعليمية تهدف إلى تعليم الفلاحين الطرق والأساليب الزراعية الحديثة ونشر التقنيات الحديثة من خلال ممارستها عملياً في الحقل تحت إشراف المرشد الزراعي .

أنواع الإيضاحات :

تقسم الإيضاحات حسب نوع الهدف من الإيضاح إلى نوعين :

(1) إيضاحات الطريقة :

وفيها يتم تعليم الفلاحين مهارات زراعية وذلك بأن يبين المرشد الزراعي للفلاحين كيفية القيام بتطبيق خبرة زراعية معينة وغالباً ما تقتصر على وقت قصير نسبياً مثل تعليم الفلاحين كيفية تقليم أشجار العنب , كيفية استخدام وإضافة نوع معين من السماد أو المبيد , كيفية استخدام آلة الرش أو البذار, أو التعفير .

(2) إيضاحات النتيجة :

تستخدم هذا النوع من الإيضاحات لتبيان أهمية وقيمة استخدام التقنيات الحديثة ومدى تفوقها على ما متبع من أساليب قديمة أو تقليدية يبين أهمية استخدام التوصيات العلمية وإمكانية تطبيقها فعلاً رغم إنها تحتاج إلى وقت طويل إلا إنها تعتبر ذات كفاءة عالية في التأثير على الفلاحين وجعلهم يحسون التأثير الحقيقي الإيجابي لإتباع الأساليب الزراعية الحديثة .

مزايا الإيضاحات الحقلية :

- (1) تعتبر وسيلة تعليمية مهمة في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية وأفرادها متمسكون بالعادات القديمة .
- (2) تعتمد على أكثر من حاسة للتعليم فيشارك فيها السمع والبصر والمشاركة .
- (3) تساعد الفلاحين على اكتساب المهارات الضرورية لهم .
- (4) ترفع من مستوى الثقة بين الفلاحين والمرشدين الزراعيين .
- (5) تعطي المرشد الزراعي صورة واضحة عن المشاكل الحقيقية التي تواجه الفلاحين من خلال تنفيذ الإيضاح .
- (6) اكتشاف وتنمية القيادات الريفية المحلية .

(7) توفير خدمات يصعب على الفلاحين الحصول عليها بمفردهم .

(8) من خلالها يشعر الفلاح بالراحة النفسية عندما يرى الاهتمام به ويعلمه من قبل المسؤولين .

التخطيط للإيضاح الحقلي :

التخطيط هو عملية اتخاذ قرارات سيجري تنفيذها في المستقبل وان لم تتخذ هذه القرارات بحكمة وعلى أساس علمي منظم فان البرنامج سيفشل في تحقيق أهدافه التي وضع من أجلها .

خطوات عملية التخطيط :

(1) دراسة المنطقة :

وتعتبر عملية دراسة المنطقة من النقاط الهامة وفيها يتم تحديد مدى انتشار المحصول المراد زراعته (وليكن الذرة مثلاً)، عدد الفلاحين في المنطقة وحصر أعداد الفلاحين المستفيدين من الإيضاح وجمع حقائق عن الظروف البيئية المناسبة لمحصول الإيضاح ومدى توفر مستلزمات التنفيذ .

(2) تحليل الموقف :

بعد استكمال عملية جمع المعلومات يجري مشاركة القادة المحليين والأخصائيين الموضوعين والفلاحين والإرشاديين في عملية تحليل هذه المعلومات والتي تعتبر بدورها عملية تعليمية وتعتبر المشاركة مهمة لأنها :

أ- تجعل الجميع يتحمل المسؤولية لأنه شارك في المشروع .

ب- تؤدي إلى إدراك المسترشدين إلى حاجات لم يكونوا شاعرين بها من قبل .

ت- تكون خبرة عملية بحد ذاتها كالتعليم المباشر .

(3) تحديد المشاكل :

بعد الانتهاء من تحليل الموقف ومقارنة الوضع الحالي مع الوضع المطلوب تحقيقه عن طريق تنفيذ الإيضاح هذا التفاوت هو ما يسمى بالمشكلة والتي هي عبارة عن إخفاق أو مجموعة إخفاقات تظهر في سلسلة العمليات الزراعية لمحصول معين وبعد تحديد هذه الإخفاقات يتم تنفيذ إيضاح حقلي يتم فيه تجاوز هذه المشاكل مثل عدم مكافحة الأمراض , طرق تسميد علمية .

(4) تحديد الأهداف :

ترتبط بنوع المشكلة التي ظهرت والتي على أساسها يتم رسم الأهداف والتي يشترط فيها إن تكون تعليمية وان تكون نتائجها قابلة للقياس .

(5) خطة العمل :

بعد تحديد الأهداف يتم وضع خطة العمل التفصيلية التي تبين كيفية الوصول إلى الأهداف المرسومة وتتضمن خطة العمل الجوانب التالية :

- 1- تحديد مستلزمات الإيضاح الحقلي من أدوات ومعدات ومواد ضرورية ودراسة كيفية توفيرها .
- 2- أين ومتى يتم التنفيذ ومن سيقوم بذلك .
- 3- توفير الوسائل الكفيلة بنجاح العملية كالاكتتماعات والرحلات والزيارات .
- 4- توشي جوانب الدقة في الخطة فكلما كانت الخطة دقيقة سهلت عملية تنفيذها .
- 5- تحديد الأشخاص المطلوب مساهمتهم بالعمل .
- 6- جدول زمني يعين الوقت المخصص لكل مرحلة .
- 7- إتاحة المجال لتقويم كل خطوة نقوم بها .

(6) التنفيذ :

يفضل أن ينفذ الإيضاح عند احد الفلاحين المبادرين للأخذ بالفكرة ولكي ينجح الإيضاح يجب أن يراعي فيه الجوانب التالية :

- 1- صلاحية البذور .
- 2- تحضير الأرض للزراعة.
- 3- إجراء جميع العمليات .
- 4- إجراء عمليات التسميد والعزق ومكافحة الأدغال .
- 5- إجراء عمليات مكافحة الأمراض والحشرات والقلع والحصاد .

الوسائل والمعينات الإرشادية :

يجب استخدام العديد من الوسائل والمعينات الإرشادية التي تعتبر مكملة لعملية الإيضاح الحقلي ومن هذه الوسائل .

1- الاجتماعات الإرشادية :

يقصد بالاجتماع الإرشادي تواجد المرشد الزراعي أو من ينوب عنه مع مجموعة من الفلاحين في موقف تعليمي معين .

ولكي تكون الاجتماعات ناجحة يجب أن يراعي فيها ما يلي :

أ- تحديد الغرض من الاجتماع وتحديد الفلاحين الذين يراد الاتصال بهم .

ب- التخطيط للاجتماع وفيها يتم تحديد المتحدثين والفترة الزمنية التي يستغرقها كل منهم وتحديد المكان المناسب للاجتماع واختيار التوقيت الذي لا يتعارض مع عمل الفلاحين وفتح المجال لمناقشة المجتمعين . واستخدام الوسائل الإيضاحية المناسبة في الاجتماع .

(2) الزيارات الحقلية :

يقصد بالزيارات الاتصال المباشر بين المرشد الزراعي والفلاحين في المزرعة أو الحقل أو البيت لنقل فكرة أو خبرة معينة أو تبادل الآراء والمعلومات .

(3) الملصقات الجدارية :

تستخدم الملصقات في الإرشاد الزراعي لنشر فكرة معينة بواسطة عرضها بوضوح وبتصميم جيد . ويجب أن يراعي فيها أن تكون ملائمة مع موضوع الإيضاح الحقلي .

(4) الأفلام والسلايدات :

تعتبر من المعينات الإرشادية الفعالة في تعليم الفلاحين .

(5) الرحلات الإرشادية :

وفيها يتم اخذ مجموعة من الفلاحين من مكان إلى آخر لغرض مشاهدة نتائج إيضاح حقلي معين .

(6) النشرات الإرشادية :

تعتبر من أحسن الوسائل لنشر فكرة معينة في الإرشاد الزراعي وخاصة في المجتمعات التي تنخفض فيها نسبة الأمية .